

# "عامر مسعد" يُرسل رسالة من محبسه بعد تثبيت حكم الإعدام عليه



السبت 30 مايو 2015 م

أرسل "عامر مسعد" رسالة من محبسه بعد تصديق حكم الإعدام عليه في 18 من مايو الجاري بالإضافة إلى الحكم عليه بمؤبددين في قضيتي آخرتين، ويتناول الحكم في 22 من يونيو القادم في قضية رابعة كانت قد أحيلت أوراقه فيها إلى المفتى، قائلًا:

"صوب تجاه قلبي سهام أعدائي، تزيد إفنائي ..

فمن خلف ثمانية أبواب مظلمة، ومن داخل ظلمة ليالي، وظلمة وحدتي، وظلمة زنزانتي، وظلمة ظلم الظالمين لي ولكل من نادى بالحق،  
ظلمات بعضها فوق بعض تجعلني في قبرى لكن مع حياتي ..

أكتب إليكم رسالتى هذه

أولاً إلى زوجتي التي هي نعمة من ربى، زوجة صالحة خير متاع دنياى، أحسبها والله حسيبها، ولا أزكيها علي ربى وربها، أود أن أقول لها : هنيئاً لنا الجنة بغير حساب إن شاء الرحمن

لكل الغافلين الذين لم يفتح الله لهم بأن يعرفوا الحق من الباطل، رغم وضوحيه، هداني الله وهداهم، أود أن أقول لهم اقتربت الساعة  
فتوبوا إلى الله

القاضي : بحكمك هذا قد ظننت أنك قد حكمت علي، ولكن في الحقيقة، إنك حكمت علي نفسك، فسوف نقف أمام الله سوياً، وسأقتصر  
مثلك، لأنني على يقين بأن الله علي كل شيء قادر، وأن الله ليس بظلماً للعيال  
إخوتي : عاملو أمي بخلق الإسلام، وقبلوا لي يديها كل صباح

وأخيراً أود أن أقول لكل الناس عامة، عيشوا مع الله ولن تخسروا، ورسخوا في قلوبكم أن الله علي كل شيء قادر، فوالله لن تخسروا ..

ولم يُصبرني علي هذا كله إلا إنني أيقنت، وتوجل في داخلي هذا المعنى، فوالله أشعر بسعادة ما بعدها سعادة، أشعر بجنّة علي الأرض  
بذكر الرحمن، وأسئلته الفردوس الأعلى بإذن الله في الآخرة

ويظن الغافلون أنني قد خسرت كل شيء، لا والله بل كسبت تعليقي بالله، وتعلمت في هذه المحنة التي هي بالنسبة لي منحة دروس  
وعبر وعظات، لو كنت جلست بقية عمري أدرس في جميع دول العالم ما تعلمت أبداً ربع ما علمني إيه الله

أود أن أوجه الرسالة لكل من عرفتهم وعرفوني، وتحدىت معهم في أي يوم من الأيام أن يسامحوني إن كنت قد أخطأت في حقهم بقصد  
أو بدون قصد، وإنني ليس في قلبي أي شيء حتى ألقى الله بقلبي سليم،  
وفي نهاية كلامي أتمنى من الله أن أكون قد كنت لم أطلت كلامي عليكم